مجلة علوم الرياضة
ISSN-e:2710-5016
ISSN :6032-2074 الرقم الدولي
العدد الثاني والعشرون

تأثير استخدام تمرينات خاصة وفق نموذج لاندا في تعلم مهارة المناولة بكرة القدم للصالات لطالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

بحث مقدم من قبل

ا.د سها عباس عبود **زينب جمال حمودي**

zainab.jamal@uodiyala.edu.iq كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة /جامعة ديالى

الكلمات المفتاحية: تمرينات خاصة، نموذج لاند، كرة القدم.

ملخص البحث:

تكمن مشكلة البحث من خلال ملاحظة الباحثتان بان بعض اساليب التعليم تعتمد على خبرة المدرس وقد لا تتلاءم ربما مع قدرات المتعلمة او الطالبة عند دراستهن للعبة كرة القدم ومزاولتهن بوقت كافي واتقان مهارات اللعبة مما تجعل الطالبة متلقية وملبية لأوامر المدرس وعدم اتاحة الفرص الكافية لتطوير مستواها المهاري، مما دعت الحاجة الى استخدام تمرينات خاصة بأسلوب لاندا التي قد تسهم في رفع مستوى الاداء وتحسين مهارة المناولة بكرة القدم للصالات.

ويهدف البحث الى تأثير استخدام تمرينات خاصة بأسلوب لاندا في تعلم مهارة المناولة بكرة القدم للصالات لطالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة ديالى، واستخدمت الباحثتان المنهج التجريبي لملائمته طبيعة ومشكلة البحث، اما مجتمع البحث فقد اشتمل على طالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة ديالى للعام الدراسي 2021/2020 اما عينة البحث فقد تكونت من (40) طالبة قسموا عشوائيا الى مجموعتين تجريبية وضابطة و بواقع (20) طالبة لكل مجموعة، وقام الباحثتان بأجراء التجارب الاستطلاعية وتحديد مهارة قيد البحث والاختبارات القبلية وتطبيق منهج التمرينات الخاصة والاختبارات البعدية واستخدام الحقيبة الاحصائية Spss لاستخراج نتائج البحث ومن خلال هذا استنتجت الباحثتان بان للتمرينات الخاصة بأسلوب لا ندا تأثيرا ايجابيا في تعلم مهارة المناولة بكرة القدم والاحتفاظ بها.

مجلة علوم الرياضة
ISSN-e:2710-5016
ISSN :6032-2074 الرقم الدولي
العدد الثاني والعشرون

1-المقدمة:

إن تقدم الحياة وازدهارها وتطور العلم والمعرفة أخذ ينعكس على شتى مجالات الحياة ومن بين هذه المجالات المجال الرياضي نتيجة لتطور الأساليب الحديثة والتخطيط الجيد عن طريق البحوث العلمية التي تحاول إيجاد آفاق جديدة في التربية البدنية وعلوم الرياضة ومن هذه العلوم التعلم الحركي الذي شهد تغيراً واسعاً واتخذت نظرياته منحنى جديداً لمواكبة الاتجاهات الحديثة ورفع كفاءة وفاعلية التدريس تماشياً مع نمو المعرفة العلمية. وفي مجال التربية الرياضية تم استعمال العديد من الأساليب والطرائق التعليمية والتدريسية في تعليم عدد كبير من المهارات الاساسية لأنها تفتح المجال أمام التدريسيين لمعرفة قابليات المتعلمين وقدراتهم وميولهم ورغباتهم، وفي الوقت نفسه فأن استعمال هذه الاستراتيجيات تحفز المتعلم على اكتساب الخبرات والمعارف بشكل يكون أفضل مما كانت عليه طرائق التدريس سابقا.

ومن هنا جاء تأكيد (Land،1980) على ان النظرية التنظيمية الاستكشافية تستند على أي عملية تعليمية لابد ان يكون لدى المتعلم المعرفة الخاصة بالظاهرة العلمية فضلا عن بناء مهارات خاصة بالبحث والسيطرة والتنظيم على هذه الظواهر العلمية لتنمية قدراتهم ودوافعهم وميولهم العلمية، اما مشكلة البحث فتكمن في انخفاض تحصيل الطالبات في مادة كرة القدم للصالات وهي مشكلة تواجه الطالبات ومدرسي المادة عند تعليمها نتيجة استخدام نماذج وطرائق وأساليب تستند الى اداء مهارات اللعبة كخطوات فنية للأداء دون التفكير في تطبيق تلك المهارات اثناء اللعب لذا سعت الباحثتان الى تجريب نموذج(لاندا) لتدريس المادة وأعداد وحدات تعليمية وفق الأنموذج لتعلم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم للصالات للطالبات. ويهدف البحث الى الكشف الى تأثير تمرينات خاصة بنموذج لا ندا في تعلم مهارة المناولة لطالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة ديالى، اما فرض البحث وهي توجد فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعتي البحث في مستوى اداء مهارة المناولة لطالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة ديالى.

جاءت أهمية البحث في استخدام تمرينات وفق نموذج لاندا سيسهم في تعريف مدرسي مادة كرة القدم للصالات بنماذج تعليمية حديثة الدخول الى تخصص التربية البدنية وأعداد وحدات تعليمية بنموذج لاندا لبعض المهارات الاساسية بكرة القدم للصالات لطالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

مجلة علوم الرياضة
العدد الثاني والعشرون الرقم الدولي ISSN :6032-2074
ISSN-e:2710-5016

2-اجراءات البحث:

2-1منهج البحث: -

ان طبيعة المشكلة المراد دراستها هي التي تحدد طبيعة المنهج وفي هذا البحث استخدمت الباحثتان المنهج التجريبي لملائمته وطبيعة المشكلة.

2-2 مجتمع البحث وعينته :-

2-2-1 مجتمع البحث :-

تكون مجتمع البحث من طالبات المرحلة الاولى بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة ديالى للعام الدراسي (2020-2021) والبالغ عددهن (88) طالب موزعين على (2) شعبة (و-ز)

2-2-2عينة البحث: -

وقامت الباحثتان باختيار العينة بطريقة القرعة وتوزيع عينة البحث اذ بلغت عينة المجموعة الضابطة (20) طالبة من شعبة (و)، وعينة التطبيق (الرئيسة) بواقع (20) طالبة من شعبة (ز) لتشكل نسبة مئوية مقدارها (22.72 %) لكل مجموعة، واستبعدت الباحثتان الطالبات اللاتي يمارسن اللعبة في منتخب الجامعة والاندية الرياضية والبالغ عددهم (6) طالبات، وقامت الباحثتان بأجراء تجربتهما الاستطلاعية على (10) طالبات من شعبة (ز)، والجدول (1) يبين مجتمع البحث وعينته والنسبة المئوية لعينة البحث.

الجدول (1)

يبين مجتمع البحث وعينته والنسبة المئوية لعينة البحث

الكلية	طالبات المرحلى الأولى	الطالبات الممارسات للعبة	العينة الاستطلاعية	المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ديالى	**88**	**6**	**10**	**20**	**20**

2-2-3تكافؤ مجموعتي البحث: -

من اجل الوصول الى تكافؤ مجموعتي البحث قام الباحثتان بأجراء التكافؤ في بعض المتغيرات التي يراها تؤثر في نتائج التجربة ومن هذه المتغيرات .

- العمر الزمني مقاسا بالشهر.

مجلة علوم الرياضة
العدد الثاني والعشرون الرقم الدولي ISSN :6032-2074
ISSN-e:2710-5016

- الطول مقاسا بالسنتمتر .
- الكتلة مقاسة بالكيلو غرام.

الجدول (2)

يبين تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات قيد البحث

المتغيرات المبحوثة		وحدة القياس	س	ع	ت	نسبة الخطأ	الدلالة
المناولة	التجريبية	درجة	2.500	2.259	1.175	0.247	غير معنوي
	الضابطة		1.750	1.743			

2-2-4 الاجهزة والادوات ووسائل جمع المعلومات المستخدمة في البحث:

- وسائل جمع المعلومات:
  - المصادر والمراجع العربية والاجنبية.
  - الاختبار والقياس.
  - الملاحظة والتجريب.
- الاجهزة والادوات :
  - ملعب كرة قدم ، شريط قياس ، كرات قدم ، شواخص ، اقماع ، دريس تمرين ، اهداف.

2-3تحديد متغيرات البحث:

من خصائص العمل التجريبي ان تقوم الباحثتان بتنفيذ التجربة معتمدا على عوامل معينة تحت شروط مضبوطة ضبطا دقيقا كي يتحقق من كيفية حدوث حالة او حادث وبالتالي يحد من اسباب حدوثها، فضلا عن ذلك يتأثر المتغير التابع بعوامل متعددة غير العامل التجريبي، ولهذا لابد من ضبط هذه العوامل واتاحة المجال للمتغير المستقل (التجريبي) وحده للتأثير في المتغير التابع. (فان دالين ، 1984 ، 242-248).

3-21المهارة المستعملة في البحث:

بعد الرجوع الى مفردات المنهج الدراسي لمادة كرة القدم لطالبات المرحلة الاولى بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة ديالى تم اعتماد مهارة المناولة وتم الرجوع الى المصادر العلمية لهذه

مجلة علوم الرياضة
ISSN-e:2710-5016
ISSN :6032-2074 الرقم الدولي
العدد الثاني والعشرون

المهارة للوقوف على تكنيك هذه مهارة وطرائق تعليمها وطرائق المساعدة والاخطاء الشائعة فيها (حنتوش وسعودي، 1988)، (برهم ،1995).

2-4 التجربة الاستطلاعية: -

اجرت الباحثتان التجربة الاستطلاعية قبل تنفيذ التجربة الرئيسة على عينة من مجتمع البحث وخارج نطاق العينة الرئيسة والبالغ عددهم (10) طالبات وذلك للوقوف على السلبيات والايجابيات التي تواجهن اثناء اجراء التجربة الرئيسة (التي تعد بمثابة تجربة مصغرة للتجربة الرئيسة) التي يجب ان تتوفر فيها الشروط نفسها والظروف التي تكون فيها التجربة الرئيسة، وكان الهدف من التجربة الاستطلاعية هو: -

- التأكد من صلاحية التمرينات.
- التعرف على مدى استجابة الطالبات لتنفيذ التمرينات.
- تلافي الاخطاء التي يمكن ان تحدث اثناء تطبيق التجربة.
- التأكد من مدى صلاحية الاجهزة والادوات.
- التعرف على المعوقات التي تصادف الباحثتان.
- ضبط زمن الاداء لكل تمرين وتكراره.

2-5الاختبار القبلي - :

قبل البدء بتنفيذ التجربة الرئيسة طبقت الاختبارات القبلية لمجموعتي البحث في يوم الاثنين الموافق 17/12/2020 على ملعب كرة القدم للصالات في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة ديالى ، تم اجراء الاختبارات الخاصة بموضوع البحث وسعت الباحثتان على تثبيت الظروف المتعلقة بالاختبارات جميعها من حيث الزمان والمكان والأدوات المستخدمة وطريقة التنفيذ من أجل السيطرة قدر الإمكان على خلق ظروف متشابهة عند إجراء الاختبارات البعدية .

2-6التجربة الرئيسة:

قامت الباحثتان بأعداد تمرينات وفق نموذج لاندا لتعلم مهارة المناولة بكرة القدم للصالات وكان عددها (16) تمرين تميزت هذه التمرينات بالتشويق والاثارة وكذلك التدرج من السهل الى الصعب، وتم تطبيق التجربة الرئيسة خلال (8) اسابيع، وبواقع وحدتين تعليميتين في كل اسبوع ، تم تطبيق التمرينا المعدة وفق نموذج لاندا في الجزء الرئيسي وبزمن يتراوح من (50-35) دقيقة .

7-3الاختبار البعدي :

مجلة علوم الرياضة
العدد الثاني والعشرون الرقم الدولي ISSN :6032-2074
ISSN-e:2710-5016

بعد الانتهاء من التجربة الرئيسة قامت الباحثتان بأجراء الاختبار البعدي للمجموعتين في يوم الاثنين الموافق 28/1/2021وتم اتباع الاجراءات نفسها التي استخدمها في الاختبار القبلي وتحت الظروف المكانية والزمنية نفسها.

8- 3الوسائل الاحصائية:

استعملت الباحثتان نظام التحليل الاحصائي (SPSS) لاستخراج النتائج.

3- عرض النتائج ومناقشتها:

الجدول (3)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية، وقيمة (**T**) المحسوبة بين الاختبارين (القبلي والبعدي) للمجموعة الضابطة في مستوى مهارة المناولة

المعالم الاحصائية المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (ت) الجدولية	قيمة (ت) المحسوبة
		س	ع	س	ع		
المناولة	درجة	1.750	1.743	3.100	1.714	2.14	-6.899

اذ بلغت قيمة (ت) الجدولية امام درجة حرية (20) ونسبة خطا 2,14 = 0,05 ≥

الجدول (4)

يبين الاوساط الحسابية، والانحرافات المعيارية ،وقيمة (**T**) المحسوبة بين الاختبارين (القبلي والبعدي) للمجموعة التجريبية في مستوى مهارة المناولة

لمعالم الاحصائية المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (ت) الجدولية	قيمة (ت) المحسوبة
		س	ع	س	ع		
المناولة	درجة	2.500	2.259	4.450	2.417	2.14	-10.563

اذ بلغت قيمة (ت) الجدولية امام درجة حرية (20) ونسبة خطا 2,14 = 0,05 ≥

وتعزو الباحثتان سبب هذه الفروق في نتائج للمجموعة الضابطة الى الاثر الايجابي لدروس كرة القدم للصالات التي كانت تنفذها المجموعة وعلى مدى (8) اسابيع، فضلا عن دور المدرس في استخدام طريقة التدريس المتبعة، اذ انها لم تكن بالسوء الذي لا تظهر معه نتائج ايجابية بل كان لها فوائد في التعليم والطريقة التي يستخدمها المدرس في التدريس اثناء المحاضرات بحيث ينتج عنها

نتائج مقبولة في تعليم الطالبات مهارة المناولة بكرة القدم للصالات. ولما كانت الطريقة المتبعة هي المتبعة حاليا في تدريس المواد الخاصة في المجالات الدراسية كافة ، فلا شك انها طريقة عملية جيدة وذات جدوى في استخدامها ، الا ان الطموح في لا لا يقف عندها لأنها طريقة قديمة لا تتيح للطالب الا استخدام جزء قليل من قدراته وتفكيره ، كما ان موقف الطالبة فيها يكون سلبيا ازاء عملية لا، اذ يكون متلقيا المعلومات ولا يبذل جهدا في الحصول عليها وهذا ما اكده (KAZU AND KAZU،2005) " ان كل فرد من افراد المجاميع الاعتيادية (الضابطة) يعتمد على برنامج تعليمي واداري موحد، ويشرف عليه المدرس وتكون الطالبة المتلقية للمعلومات".

كما تعزو الباحثتان الفرق في نتائج المجموعة التجريبية الى ان اسلوب لا ندا كان ذات تاثير في زيادة مستوى الاداء في مهارة المناولة لطالبات المرحلة الاولى اكثر من الطريقة المتبعة لان المجموعة التجريبية قد ابدت طالباتها تعاونا ،وحماسا ومشاركة فعلية في تنفيذ المهام الخاصة المكلفين بها فضلا عن المبادرة وتحمل المسؤولية الجماعية في تنفيذ التمرينات الخاصة بمهارة المناولة بكرة القدم للصالات وهذا يتفق مع ما اشار اليه (MANNING AND LUCKING،1991) " بان استخدام طريقة لا ندا تعمل على المشاركة الفاعلة بين الطالبات وتبدي تعاونا بناءً بين افراد المجموعة الواحدة وبين المجموعات ككل وتحقيق هدف جماعي، فيقبل على لا بفاعلية وحماس شديدين اكثر من الطريقة المتبعة التي تخلو من التعاون والمشاركة الهادفة وتولد نوعا من الانانية".

كما يؤكد (GUSKEY،2007) " ان افضل طريقة للحصول على نتائج افضل وللتقليل من الفروق الفردية في الاداء هي التي تؤكد على المدرسين ان يزيدوا من التنويع في اساليب التدريس لان الطالبات يختلفون في قدراتهم واساليب تعلمهم". (17.GUSKEY,2007,P)

فضلا عن ان سبب التطور في مستوى الاداء هي اجراء اختبارات التمكن التي تظهر الطالبات المتمكنين وغير المتمكنين، فضلا عن الوقت الاضافي (الدرس الاضافي) الذي تتخلله البرامج الاثرائية والتغذية الراجعة التصحيحية (العلاجية) وذلك لضمان وصول معظم الطالبات الى مستوى (درجة)التمكن ويؤكد (لافي 2006)" ان لا حتى التمكن يستهدف الارتقاء بمستوى المتعلمين ووصولهم الى درجة عالية من اتقان الدروس المتعلمة ، ويتم ذلك من خلال اتباعهم اجراءات معينة تتمثل في دراسة الموضوعات، ثم اداء الاختبارات التكوينية وممارسة الانشطة الاثرائية ولا يمكن للمتعلم الانتقال من درس الى اخر الا بعد ان يتوصل الى درجة التمكن او الاتقان المناسبة. (لافي، 2006 ، 212)

مجلة علوم الرياضة
ISSN-e:2710-5016
ISSN :6032-2074 الرقم الدولي
العدد الثاني والعشرون

الجدول (5)

يبين الاوساط الحسابية والانحرفات المعيارية وقيمة (T) المحسوبة لمستوى مهارة المناولة بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي

المعالم الاحصائية المجموعات	العدد	وحدة القياس	س	ع	قيمة (ت) الجدولية	قيمة (ت) المحسوبة
التجريبية	15	درجة	4.450	2.417	2.05	2.282
الضابطة	15	درجة	3.100	1.714		

اذ بلغت قيمة (ت) الجدولية امام درجة حرية (38) ونسبة خطا 2,05 = 0,05 <

وعليه من خلال النتائج يمكن القول ان استخدام نموذج لا ندا تؤدي الى رفع او زيادة مستوى مهارة المناولة في كرة القدم للصالات لدى الطالبات اكثر من الطريقة المتبعة ويعزى ذلك الى التفاعل المتبادل الايجابي بين افراد المجموعة اذ تكون الطالبة نشطه ومشاركة وليست مجرد مستقبل للمعلومات من المدرس كما تفيد هذه الاسلوب في التغلب على مشكلة الاعداد الكبيرة في الصف الواحد وتخفف من مسؤولية المدرس في ادارة الصف اذ يتعامل المدرس مع المجموعات الصغيرة التي تكون الصف بدلا من تعامله مع كل فرد على حدة كما هو مستخدم في الطريقة المتبعة كما ان هذه الاسلوب تجعل الطالبات يشعرون انهم مسؤولين عن انجاز كل طالبة، ويكون اتصال الطالبات بقائدهم فقط وليس بمدرس المادة الا في بعض الصعوبات التي تواجه المجموعة .

وبهذا الصدد يؤكد (الفتلاوي ،2004) ان" لا ندا يعد المتعلمين بحيث يعملون مع بعضهم البعض داخل مجموعات ويساعد كل منهم الاخر لتحقيق هدف تعليمي مشترك وذلك لوصول جميع اعضاء المجموعة الى مستوى الاتقان". (الفتلاوي ، 2004 ، 101).

كما اكد (لافي ،2006) ان المتعلمون في المجموعة انهم يسعون لتحقيق هدف مشترك ويحاولون الوصول اليها ،ويسود بينهم احساس بان ما يفيد المجموعة يفيد الفرد وما يفيد الفرد يفيد المجموعة مما يساعدهم على العمل والانجاز.(لافي، 2006 ، 194).

مجلة علوم الرياضة
ISSN-e:2710-5016
ISSN :6032-2074 الرقم الدولي
العدد الثاني والعشرون

4- الخاتمة:

ان لاستخدام تمرينات وفق نموذج لاندا للمجموعة التجريبية دور كبير وايجابيا في تعلم مهارة المناولة وفرق كبير بين الاختبارين (القبلي والبعدي) ولصالح الاختبار البعدي، وكذلك الاسلوب المتبع للمجموعة الضابطة اظهرت تقدما ايجابيا في مستوى مهارة المناولة بين الاختبار (القبلي والبعدي) ولمصلحة الاختبار البعدي، لكن في الاختبار البعدي بين المجموعتين اظهرت المجموعة التجريبية فروق عن المجموعة الضابطة، وسبب ذلك هو دور التمرينات المعدة وفق نموذج لاندا، وتوصي الباحثتان باستخدام اسلوب لا ندا في تدريس المواد العملية بصفة عامة وكرة القدم بصفة خاصة.

المصادر العربية

- ابراهيم، مجدي عزيز. (2004) . استراتيجيات لا واساليب التعليم، مطبعة ابناء وهبة حسان، مكتبة الانجلو المصرية، شارع محمد فريد، مصر.
- الحمضيات، محمود، (2005). لا حتى التمكن في الرياضيات، مجلة المعلم، مركز القطان للبحث والتطوير التربوي، غزة ، فلسطين .
- الراشدي، نغم مؤيد محمد يونس .(2006) . اثرمنهاج تدريب مقترح في بعض الصفات البدنية الخاصة ومستوى الاداء المهاري في الحركات الارضية لدى ناشئات الجمناستيك ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، جامعة الموصل،العراق .
- الريماوي ، محمد عودة واخرون . (2006) . علم النفس العام ، الطبعة الاولى ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن .
- الفتلاوي ، سهيلة محسن كاظم .(2003). المدخل الى التدريس ، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- فرحات ، ليلى السيد . (2005). القياس والاختبار في التربية الرياضية ، ط3، مركز الكتاب للنشر ، الاردن .
- القبيلات ، راجي عيسى . (2005). اساليب تدريس العلوم في المراحل المناولة الدنيا ومرحلة رياض الاطفال ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، ط1، الاصدار الاول ، عمان ، الاردن.

- محمد ، داؤد ماهر و محمد مجيد مهدي .(1991). اساسيات طرائق التدريس العامة ، مطابع دار الحكمة للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، العراق.
- مقدادي ، محمد فخري .(1988). لا للاتقان ، مجلة رسالة المعلم ، مجلد 29، العدد 2، الاردن.
- النعيمي ، طه تايه والجميلي ، حارث طه . (1990). المناهج الدراسية وافاق المستقبل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، العراق .